

فتح القدير

128 - { أتبنون بكل ريع آية تعبثون } الريع المكان المرتفع من الأرض جمع ربيعة يقال كم ريع أرضك؟ أي كم ارتفاعها قال أبو عبدة : الريع الارتفاع جمع ربيعة وقال قتادة والضاحك والكلبي : الريع الطريق وبه قال مقاتل والسدي وإطلاق الريع على ما ارتفع من الأرض معروف عند أهل اللغة ومنه قول ذي الرمة : .

(طراق الخوافي مشرف فوق ربيعة ... بذي ليلة في ريشه يتفرق) .

وقيل الريع الجبل واحدة ربيعة والجمع أرياع وقال مجاهد : هو الفج بين الجبلين وروي عنه أنه الثنية الصغيرة وروي عنه أيضا أنه المنطرة ومعنى الآية : أنكم تبنون بكل مكان مرتفع علما تعبثون ببنيانه وتلعبون بالمارة وتخسرون منهم لأنكم تشرفون من ذلك البناء المرتفع على الطريق فتؤذون المارة وتخسرون منهم قال الكلبي : إنه عبث العشارين بأموال من يمر بهم حكاه الماوردي قال ابن الأعرابي : الريع الصومعة الريع الرج يكون في الصحراء والريع التل العالي وفي الريع لغتان كسر الراء وفتحها